

تقدير الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر ذات الدخل المنخفض

Assessing the Basic food Needs of Low-income Families

الباحث الرئيس

محمد عبد الحكم عويس

تخصص: التخطيط الاجتماعي وسياسات الرعاية الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: science.and.society2@gmail.com

أ.م.د/ علي محمد علي

أستاذ الاقتصاد المساعد

ورئيس قسم التخطيط سابقاً

بكلية السياسة والاقتصاد - جامعة بنى سويف

Email: aliaboudoh@eps.bsu.edu.eg

أ.م.د/ الهام نعيم عبد العظيم

أستاذ التخطيط وسياسات الرعاية الاجتماعية المساعد

ورئيس قسم التخطيط

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: drelhamnaim@dsw.bsu.edu.eg

تقدير الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر ذات الدخل المنخفض

DOI: [10.21608/baat.2025.369467.1205](https://doi.org/10.21608/baat.2025.369467.1205)تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٩/١٥تاريخ قبول البحث
٢٠٢٥/٩/١٣تاريخ استلام البحث
٢٠٢٥/٣/١٨

ملخص البحث:

يُعد الفقر تحد أمام كل مجتمع طامح ليوم وغد أفضل، ويُمثل الفقر الغذائي والجوع تهديد لاستقرار المجتمع، وضرر مهدد لصحة الإنسان وتماسك الأسر، ويمكن استثمار جهود الجمعيات الخيرية في مكافحة الفقر الغذائي من خلال تقديم المساعدات الغذائية المتنوعة، لكن تحتاج الجمعيات الأهلية إلى استخدام الطرق العلمية لتقدير الاحتياجات لأجل تقديم مساعدات تتوافق مع الاحتياج نوعياً وكمياً، ومن خلال تقدير الاحتياجات والذي يُعد عملية أساسية وخطوة أولى للتخطيط الاجتماعي؛ يمكن تحسين عمل الجمعيات الخيرية، وتهدف الدراسة الحالية إلى تقدير الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر ذات الدخل المنخفض، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتمثلت أداة جمع البيانات في دليل مقابلة منظم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: الحاجة إلى تناول اللبن ومنتجاته هي أكبر احتياج غذائي غير مُشبع بنسبة ٧٨٪ من إجمالي مفردات الدراسة، يلي ذلك الحاجة إلى تناول الفاكهة بنسبة ٦٢٪، ثم الحاجة إلى تناول الأطعمة البروتينية الحيوانية بنسبة ٥٨٪، والحاجة الي الخضروات بنسبة ٢٠٪ من إجمالي أسر الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تقدير الاحتياجات، الفقر الغذائي، الأسر ذات الدخل المنخفض

Abstract:

Poverty is a major obstacle for any society striving for a better future, Food insecurity and hunger threaten social stability, human health, and family cohesion we can make use of we can exploit charitable organizations efforts to face food poverty by presenting various food help but these charitable organizations have to adopt systematic methods to assess the needs to present help matching with both the qualitative and quantitative needs of communities, through assessing the needs that is a basic process and a first step of social planning can enhance the charities. The current survey aims to assess the basic food needs of low-income families and it depends on using a comprehensive social a structured interview guide, the results revealed that the most critical unmet need was for dairy products affecting 78% of those surveyed, fruits at 62%, followed by protein-rich foods at 58% and vegetables at 20%

Keywords: Assessing, the Basic food, Needs of Low

أولاً: مشكلة الدراسة

يُعد القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده هو التحدي الأكبر الذي يواجهه العالم وهو شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، ويُمثل القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة "خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" ويتوقع الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة الحد من انعدام الأمن الغذائي من خلال الحد من الجوع (United Nations, 2015).

وبشكل أساسي فقد توقف التقدم في الحد من الفقر العالمي، وأصبح من الواضح أن الهدف العالمي المتمثل في إنهاء الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٣٠ لن يتحقق (World Bank, 2022). وبالنظر إلى الاتجاهات الحالية سيظل ٥٧٤ مليون شخص ما يقرب من ٧٪ من سكان العالم في عام ٢٠٢٣ يعيشون تحت خط الفقر العالمي المحدد بـ ٢.١٥ دولارًا أمريكيًا في اليوم بأسعار صرف تعادل القوة الشرائية لعام ٢٠١٧ (World Bank, 2022) وقد أشار مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد لعام ٢٠٢٣ أنه في ١١٠ دولة يعاني ١.١ مليار شخص من أصل ٦.١ مليار شخص من الفقر المتعدد الأبعاد وما يزيد قليلاً عن ١٨٪ يعيشون في فقر حاد متعدد الأبعاد (Alkire et al, 2023). وأعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر (٢٠٢٠) في تقرير "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٩/٢٠٢٠" أن نسبة الفقر بلغت ٢٩.٧٪ من إجمالي السكان، ما يعادل ٣١.٤ مليون نسمة.

ويُعد فقر الغذاء قضية مهمة ذات أهمية كبيرة لصانعي السياسات والممارسين والأكاديميين في جميع أنحاء العالم بسبب عواقبه البعيدة المدى على المجتمع والأسر والأفراد (Furey, 2020). وتواجه الدول النامية في العالم انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي، وبالتالي يعاني الناس من الفقر وسوء التغذية (Sati & Vangchhia, 2017). حيث يعاني أكثر من ٧٩٥ مليون شخص في العالم من سوء التغذية و/أو الجوع (Food Aid Foundation, 2020).

إن قدرة الأسر أو الأفراد على الوصول إلى الاحتياجات الأساسية وخاصة الغذاء تشكل أحد أهم جوانب الفقر لتقييم أوجه عدم المساواة، والواقع أن الحق في الغذاء اعترف به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة في عام ١٩٤٨ باعتباره حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان، وبالتالي ربط بين الفقر والصحة والنتائج الاجتماعية (Marchetti & Secondi, 2022). إن القياس المناسب لفقر الغذاء أمر بالغ الأهمية لتوجيه السياسات الحكومية عبر القطاعات، وتصميم التدخلات المتعلقة بعدم المساواة في الغذاء والصحة، واستهداف المساعدات الغذائية والاقتصادية (Furey, 2020).

وتعتبر المنظمات غير الحكومية وسيلة يمكن من خلالها سد الثغرات التي خلفتها فشل الدول في جميع أنحاء العالم النامي في تلبية احتياجات أفقر مواطنيها، وسد الفجوة بين احتياجات المواطنين والخدمات

القائمة (Banks & Hulme, 2012). وتقدم الجمعيات الخيرية العديد من المساعدات والتي تتضمن: المساعدات النقدية، والمساعدات المادية "العينية"، والمساعدات الخدمية (Gao and Wu, 2022). إن نجاح أو فشل الجمعيات الخيرية يعتمد على مدى قدراتها على معرفة أي من الأسر تكون محتاجة أو غير محتاجة للمساعدات، فقيام الجمعيات الخيرية بعملية التقييم وتحديد المعايير الصحيحة لاتخاذ القرار ليس بالشيء البسيط، فمن خلال هذه العملية يتم تحديد الاحتياج الفعلي وتقييم مدى الاحتياج وتصنيف الأسر المعوزة وفي نهاية العملية يتم اتخاذ القرار المناسب (زنري وساكت، ٢٠٢٠).

وتسهم الخدمة الاجتماعية في مواجهة الفقر عن طريق التخطيط الاجتماعي كأحد الطرق المهنية التي تتعامل مع الفقر وسيلة لمواجهة، ولا يتم ذلك إلا بالتخطيط لاحتياجات الرعاية الاجتماعية، إن تحديد الاحتياجات وتقديرها تعتبر من أهم عمليات التخطيط الاجتماعي، ويقوم المخططون بتحديد احتياجات الأفراد والأسر وترتيبها وفقاً لأولويتها (السند والعمرو، ٢٠١٩). ويعتبر تقدير الاحتياجات هو أول مراحل التخطيط وأحد عملياته الأساسية، ولتقدير الاحتياجات يتم جمع وتنظيم المعلومات عن الحاجات الحالية وتحديد أفضل السبل لإشباعها، وترتيب الحاجات حسب أهميتها وألوية إشباعها وحجم المتأثرين بها وذلك في ضوء الموارد المتاحة (محمد، ٢٠١٨).

ويستخدم تقدير الاحتياجات في محاولة لمساعدة المجتمعات والمنظمات والأشخاص بشكل منهجي في اتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أفضل (Meiers et al., 2014). فتقدير الاحتياجات أداة لاتخاذ قرارات أفضل، وتحسين نوعية القرارات، واتخاذ قرارات مستنيرة ومبررة، ولتحديد مجموعة برامج المساعدة الاجتماعية التي ستحسن نوعية الحياة بشكل أفضل للقراء (Watkins et al., 2012).

وتهدف عملية تقدير الاحتياجات الي تحديد أولويات الرعاية الاجتماعية سواء كان ذلك بشكل فئوي لفئات محددة أو للمجتمع بشكل عام، وتحديد نوعية الخدمات المطلوبة وتحديد الأولويات الملحة، مما يساهم في استخدام الموارد المخصصة بشكل أفضل (إسماعيل، ٢٠١٨). فتقدير الاحتياجات هي عملية لتحديد الاحتياجات، وترتيب أولوياتها، واتخاذ القرارات على أساس الاحتياجات، وتخصيص الموارد، وتنفيذ الإجراءات في المنظمات لحل المشاكل الكامنة وراء الاحتياجات الهامة (Altschuld & Kumar, 2010).

وفي إطار هذا السياق؛ فقد هدفت العديد من الدراسات السابقة إلى تقدير الاحتياجات الغذائية للأسر ذات الدخل المنخفض؛ حيث استهدفت دراسة Crotty et al (1992) إلي تحليل تناول الغذاء في الأسر ذات الدخل المنخفض، وتوصلت الدراسة إلي أن الإنفاق على الطعام والمشروبات غير الكحولية عند مقارنته بمتوسط جميع الأسر الأسترالية أن أسر الدراسة خصصت نسبة أكبر، ولكن مبالغ مماثلة من المال للحبوب ومنتجات الألبان والفواكه والخضروات والأطعمة المتنوعة، وأقل للحوم والمشروبات غير الكحولية والطعام الذي

يتم تناوله خارج المنزل، وتدعم البيانات المستمدة من هذه الدراسة فكرة أن الأسر ذات الدخل المنخفض تعطي الأولوية لشراء المواد الغذائية فوق النفقات الأخرى مثل الترفيه.

واستهدفت دراسة (Piaseu and Mitchell (2004 إلى تقدير تصورات انعدام الأمن الغذائي والتغير الاجتماعي والاقتصادي والصحة بين الأسر الفقيرة فى المناطق الحضرية فى تايلاند، وتوصلت الدراسة إلى أن ٤٤.٢٪ فقط من الأسر أفاد بوجود الأمن الغذائي، وأفاد ٣٩.٢٪ بوجود الأمن الغذائي دون جوع، و ١٣.٦٪ وأفادت الأسر بوجود جوع معتد، و ٣٪ أفادت الأسر بوجود جوع شديد، وبشكل عام أفادت الأسر بانخفاض الدخل وتدهور الصحة والرضا عن الحياة نتيجة للركود الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، أدى انخفاض الدخل إلى صعوبة تلبية احتياجاتهم الأساسية، مثل الوصول إلى الخدمات الصحية وتوفير الغذاء.

واستهدفت دراسة (Davis (2013 تقييم الاحتياجات الغذائية للأسر ذات الدخل المنخفض فيما يتعلق بأنماط الحياة الصحية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض من الأقليات تواجه العديد من الحواجز التي تحول دون تناول الطعام الصحي، وأن هذه الأسر تتناول أحياناً بعض الأطعمة الصحية، وكذلك العديد من الأطعمة غير الصحية.

وتوصلت دراسة (Dinter (2014 إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض تعيش حالة من الاضطراب فى أنماط الطعام، وإلى انخفاض بشكل كبير فى جودة الطعام ومدى تنوعه.

واستهدفت دراسة (Ifeoma and Agwu (2014 تقدير حالة الأمن الغذائي بين الأسر الزراعية فى المناطق الريفية فى ولاية كانو/ نيجيريا، وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٤٪ من المستجيبين كانوا أمنين غذائياً بينما كان ٢٦٪ يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وأوصت الدراسة بتركز الجهود الرامية إلى الحد من انعدام الأمن الغذائي بين الأسر الزراعية الريفية على زيادة دخل الأسرة وإمدادات الغذاء.

واستهدفت دراسة عبد العظيم (٢٠١٧) إلى الكشف عن مدى كفاية برنامج المساعدات الشهرية الضمانية لإشباع الحاجات الغذائية فى ظل المتغيرات الراهنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ فى أبعاد مقياس تقييم كفاية المساعدات الشهرية الضمانية بين شرائح الدخل المختلفة لصالح الدخل الأقل فيما عدا بعض المقترحات يوجد توافق عليه.

وبناءً على ما ورد من دلائل فى: عرض مشكلة الدراسة، والدراسات السابقة؛ فإن قضية الدراسة

الحالية تتحدد فى قضية رئيسة موداها: تقدير الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر ذات الدخل المنخفض؟

ثانياً: أهمية الدراسة

١. تساعد الدراسة فى تحديد مدى توفر العناصر الغذائية الأساسية لهذه الأسر، مما يسهم فى تطوير استراتيجيات لتحسين الأمن الغذائي للأسر ذات الدخل المنخفض.

٢. دعم السياسات الاجتماعية من خلال توفير بيانات دقيقة عن الاحتياجات الغذائية للأسر ذات الدخل المنخفض، وهو ما يمكن أن تستفيد منها الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في وضع سياسات لدعم الأسر ذات الدخل المحدود.

٣. تقدير الاحتياجات الغذائية الفعلية لهذه الأسر مما يمكن مقدمي المساعدات من امداد هذه الاسر بالمساعدات التي تتوافق مع الاحتياج نوعيًا وكميًا.

٤. تخطيط برامج المساعدات الغذائية حيث توفر نتائج الدراسة معلومات تساعد على تصميم برامج دعم غذائي فعالة ومستدامة.

٥. تحديد الفجوات الغذائية في استهلاك العناصر الغذائية الأساسية، مما يساعد على تقديم حلول مناسبة لسد هذه الفجوات.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الراهنة في هدف رئيس؛ وهو: تقدير الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر ذات الدخل المنخفض.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

تتمثل تساؤلات الدراسة الراهنة في تساؤل رئيس؛ وهو: ما الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر ذات الدخل المنخفض؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

١) الفقر

يُعرف معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠٨) الفَقْرُ بأنه: فُقِرَ [مفرد]: ج مَفْقَرٌ (على غير قياس): عَوَزٌ، حاجة، بُؤْسٌ، قَلَّةُ الممتلكات والبضائع المادِّيَّةِ الأساسيَّةِ، عكسه غِنَى، افتقر إلى الشَّيْءِ: افتقده، احتاج إليه، لم يتوافر لديه (ص ص ١٧٢٩-١٧٣٠). كما يُعرف قاموس كامبريدج The Cambridge Dictionary (2023) الفقر بأنه: "نقص شيء ما أو عندما تكون جودة شيء ما منخفضة للغاية".

يُعرف الفقر بأنه: "الحالة التي تعبر عن النقص والعجز في الاحتياجات الأساسية والضرورية للإنسان وأهم هذه الاحتياجات هي الغذاء، الرعاية الصحية، التعليم، المسكن والمدخلات لمواجهة الظروف الطارئة أو الأزمات التي قد تتعرض لها الأسرة أو الفرد" (قمره وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٩).

أما المفهوم الاجتماعي للفقر فيشير إلى ما: "يتعلق بالأفراد الحاصلين على المساعدات من الدولة والتي اعترفت بفقرهم، ويتطابق هذا المفهوم مع المفهوم الإداري للفقر المستند على برامج الضمان الاجتماعي

ومشروعات الإسكان خاصة وأن المستفيدين من هذه البرامج والمشروعات يوصفون بالفقراء" (قمره وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٦).

ولأغراض هذه الدراسة؛ يمكن تعريف الفقر على أنه:

الفقر: هو حالة انعدام أو عدم كفاية دخل الأسرة لإشباع الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية الأساسية لجميع أفراد الأسرة.

٢) الفقر الغذائي

فقر الغذاء: هو عدم القدرة على " اكتساب أو استهلاك نوعية مناسبة أو كمية كافية من الغذاء بطرق مقبولة اجتماعيًا، أو عدم اليقين من أن المرء سيكون قادرًا على القيام بذلك " (Radimer et al., 1990).
الجوع: يُعرّف بأنه الوضع الذي يفتر فيه الناس إلى القدرة على الوصول إلى كميات كافية من الغذاء المغذي لحياة نشطة وصحية (Marchetti & Secondi, 2022).

ولأغراض هذه الدراسة؛ يمكن تعريف الفقر الغذائي على أنه:

هو انعدام أو انخفاض قدرة الأسرة ذات الدخل المحدود على تناول وجبات غذائية متكاملة العناصر ومناسبة من حيث الحجم.

٣) تقدير الاحتياجات

تُعرف الحاجة في معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠٨) على أنها: ما يفتر إليه الإنسان ويطلبه "لكلّ إنسان حاجاته الماديّة والرُّوحية، سدّ حاجته: حقّق له ما يريد، لا حاجة لي به: لسْتُ مفتقرًا إليه، هو في حاجة إلى: يفتر أو في حالة افتقار أو يتطلّب، واحتياج [مفرد]: ج احتياجات (لغير المصدر): ١- مصدر احتاج/ احتاج إلى. ٢- ما يفتر إليه الإنسان ويطلبه (ص ٥٧٧).

ويُعرف قاموس كامبريدج (The Cambridge Dictionary (2023) التقدير بأنه: "فعل الحكم أو تحديد مقدار أو قيمة أو جودة أو أهمية شيء ما، أو الحكم أو القرار الذي يتم اتخاذه".

يُعرف تقدير الحاجات بأنه: "تقدير منظم يقوم به الأخصائيون الاجتماعيون ومهنيون متخصصون لتقييم وتحديد المشكلات والموارد القائمة والحلول الممكنة والعقبات التي تواجه حل المشكلات" (السروجي، ٢٠٠٦، ص ٣٧٨).

تقدير الاحتياجات هو: "التقويم المستمر الذي يقوم به الفنيون لعملائهم ومشكلاتهم، ومواردهم المتاحة، والمعوقات التي تقف حائلًا أمام حل هذه المشكلات، والهدف من ذلك تسجيل هذه الحاجات، وإعداد الأولويات لتنفيذ الخدمات، وتأتي المعلومات من الإحصائيات، والملفات والسجلات، والإحصاء العام، ومن الجماهير نفسها والقيادات المجتمعية" (درويش، ١٩٩٨، ص ١٥٤).

ولأغراض هذه الدراسة؛ يُمكن تعريف تقدير الاحتياجات على أنها:

- **تقدير الاحتياجات:** هو إظهار الفجوة القائمة -الاحتياجات غير المُشبعة- والتي تنتج عن قياس التناقض بين الاحتياجات الغذائية الأساسية "ما ينبغي أن يكون" والاحتياجات الأساسية المُشبعة "ما هو كائن".

٤) مفهوم الأسرة ذات الدخل المنخفض

الدخل هو: "التدفق المستمر للموارد الاقتصادية التي تتلقاها الأسرة بمرور الوقت، ويشمل الأجور والرواتب والأموال المكتسبة من خلال العمل الحر وكذلك المعاشات التقاعدية الخاصة والاستثمارات وغيرها من المصادر غير الحكومية والمزايا النقدية/التحويلات الاجتماعية" (UNECE, 2017, P.34).

الدخل المنخفض هو: "صفة تشير عادة إلى الأسرة التي لديها إيرادات قليلة خلال فترة معينة" (Notten, 2014, P.3715).

الأسرة ذات الدخل المنخفض: "هي الأسرة التي يكون دخلها منخفضًا مقارنة بمعيار معين: يمكن وضع المعيار فيما يتعلق بمستويات الدخل النموذجية في ذلك البلد، أو تكاليف تلبية الاحتياجات الأساسية، أو التقييم الشخصي للأسرة أو السكان، أو الاجتماعية" (Notten, 2014, P.3715).

- **ولأغراض هذه الدراسة؛ يمكن تعريف الأسرة ذات الدخل المنخفض بأنها:**

الأسرة ذات الدخل المنخفض هي: كل فرد أو أكثر يقيمون معًا، ولهم عائل، ولهم ميزانية إنفاقية واحدة؛ وينخفض دخلهم الأسري - صافي القيمة النقدية المقدرة لمجموع دخول أفراد الأسرة والنتائج عن: العمل بأجر والعمل لحساب النفس والميزات المترتبة على هذا العمل، والممتلكات، والتحويلات النقدية والعينية والخدمات- عن القيمة النقدية المقدرة لتكلفة قائمة الاحتياجات الأساسية لأفراد هذه الأسرة خلال سنة، ووفقًا للمنهجية المستخدمة في هذه الدراسة.

سادسًا: الموجهات النظرية للدراسة

اعتمدت الدراسة الراهنة على نظرية ماكس نيف للاحتياجات الإنسانية الأساسية. ويحلل "ماكس نيف" الاحتياجات البشرية كأساس لنظرية جديدة وممارسة عملية للتنمية والتي يسميها تنمية النطاق البشري (Murray, 2022) & Pauw، ويُشير مصطلح "الحاجة" في نظرية "ماكس نيف" إلى الحرمان: أي ما لا يمتلكه الأفراد أو ما يعانون من نقصه، فالاحتياجات الأساسية تمثل ما هو ضروري لحياة كريمة (Max-Neef, 1991).

وقد فرق "ماكس نيف" (1991) Max-neef بين مفهوم الاحتياجات ومفهوم تلبية الاحتياجات (الإشباع)، ويعتقد "ماكس نيف" أن:

(أ) الاحتياجات الإنسانية الأساسية ثابتة وعالمية، وهي محدودة وقليلة وقابلة للتصنيف، ولكنها غير متسلسلة هرميًا كما هو الحال في نظرية ماسلو للاحتياجات.

(ب) ووفقاً "لماكس نيف" فإن الإشباعات هي طرق ووسائل تلبية الاحتياجات، وهي فريدة، وتختلف زمانياً ومكانياً.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

(١): نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ حيث تقوم الدراسة الحالية بوصف وتحليل الاحتياجات الأساسية للأسر ذات الدخل المنخفض.

(٢) منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل وهو أحد أساليب البحث الاجتماعي، حيث يهدف إلى دراسة الظواهر الاجتماعية من خلال جمع بيانات متنوعة عن الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها.

(٣) أدوات جمع بيانات الدراسة

تُجمع بيانات الدراسة باستخدام دليل مقابلة مقنن؛ مُطبق على الأسر ذات الدخل المنخفض المستفيدة من مساعدات جمعية رؤى الغد.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الاستثمارات والمقاييس الواردة بالدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- تصميم الاستثمارة في ضوء أهداف الدراسة.
- الإطار النظري للدراسة.

المحاور التي تضمنها دليل المُقابلة:

أولاً: البيانات الأساسية لعائل الأسرة.

ثانياً: المجموعة الثانية من الأسئلة تسهم في عملية تقدير الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسرة.

صدق وثبات الاستثمارة

الصدق الظاهري: تم عرض الاستثمارة في صورتها المبدئية على هيئة الاشراف، و ٨ من الخبراء في مجال الاغذية، و ١١ من السادة المحكمين؛ وإدخال التعديلات التي تتوافق مع أهداف الدراسة.

الثبات: تم اختبار ثبات الاستثمارة من خلال التطبيق على ٢٠ مفردة ثم إعادة التطبيق على نفس المفردات مرة اخري بعد ١٥ يوم؛ وتؤكد الباحث من ثبات النتائج وتطابقها في المرتين.

(٤) أساليب تحليل بيانات الدراسة

استخدم الباحث التكرارات والنسبة المئوية.

ثامناً: نتائج الدراسة

أولاً: عرض ووصف النتائج المرتبطة بالبيانات الأساسية لعائلي الأسر

(١) متغير النوع

جدول ١: يعرض توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير نوع عائل الأسرة (ن=١٤٧)

م	النوع	عائلي الأسر	
		ك	%
١	ذكر	٥٨	٣٩%
٢	أنثي	٨٩	٦١%
-	الاجمالي	١٤٧	١٠٠%

تفسير بيانات جدول ١:

يظهر الجدول أن الأسر التي تعولها الإناث شكلت النسبة الأكثر شيوعاً بين أسر الدراسة، حيث بلغ عدد الأسر التي تعولها إناث ٨٩ أسرة ما يُمثل نسبة ٦١٪ من إجمالي مفردات الدراسة، ويُشير ذلك إلى أن النساء يلعبن دوراً محورياً حيث تعتمد هذه الأسر على دخل المرأة أو تكون في وضع يتطلب تدخلها في توفير الاحتياجات الأساسية، بينما بلغ عدد الأسر التي يعولها الذكور ٥٨ أسرة والتي تشكل نسبة ٣٩٪ من إجمالي مفردات الدراسة؛ تُشير النتائج السالفة إلى أن غالبية أسر الدراسة تعولها الإناث.

(٢) متغير السن

جدول ٢: يعرض توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير سن عائل الأسرة (ن=١٤٧)

م	السن	عائلي الاسر	
		ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	٢١	١٤%
٢	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة	٧٦	٥٢%
٣	٦٠ سنة فأكثر	٥٠	٣٤%
-	الإجمالي	١٤٧	١٠٠%

تفسير بيانات جدول ٢:

يتضح من الجدول أن الأسر التي ينتمي معيها للفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة تُشكل النسبة الأكبر من أسر الدراسة حيث بلغ عدد هذه الأسر ٧٦ أسرة والتي تُمثل نسبة ٥٢٪ من مفردات الدراسة، بينما في المرتبة الثانية حلت الاسر التي يعولها أشخاص في الفئة العمرية ٦٠ سنة فأكثر حيث بلغ عدد هذه الأسر ٥٠ أسرة والتي تُمثل نسبة ٣٤٪ من أسر الدراسة ما يُشير إلى أن العديد من الأسر تعتمد على أفراد قد يكونون غير قادرين على العمل بكفاءة أو يكونون في مرحلة تقاعدية، وفي المرتبة الأخيرة حلت الأسر التي يعولها

أشخاص في الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة حيث بلغ عدد هذه الأسر ٢١ أسرة والتي تُشكل نسبة ١٤٪ من إجمالي أسر الدراسة.

٣) متغير الحالة التعليمية

جدول ٣: يعرض توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية لعائل الأسرة (ن=١٤٧)

م	الحالة التعليمية	عائلي الأسر		الرتبة
		ك	%	
١	أمي	٩٢	٦٢٪	١
٢	يقراً ويكتب	١٠	٧٪	٤
٣	ابتدائية	١٤	١٠٪	٣
٤	الثانوية/الدبلوم	٣١	٢١٪	٢
-	الإجمالي	١٤٧	١٠٠٪	-

تفسير بيانات جدول ٣:

يتبين من الجدول أن الأسر التي يعولها أشخاص أميين هي الأكثر انتشاراً بين أسر الدراسة حيث بلغ عدد هذه الأسر ٩٢ أسرة وهو ما يُشكل نسبة ٦٢٪ إجمالي أسر الدراسة مما يُشير إلي أن غالبية الأسر التي تمت دراستها تعتمد على أفراد لا يمتلكون تعليماً رسمياً جيداً، بينما حلت في المرتبة الثانية الأسر التي يعولها أشخاص حاصلين علي شهادة الثانوية/الدبلوم حيث بلغ عدد هذه الأسر ٣١ أسرة وبنسبة ٢١٪ من أسر الدراسة، وفي المرتبة الثالثة حلت الأسر التي يعولها أشخاص حاصلين علي الابتدائية فقط وبلغ عدد هذه الأسر ١٤ أسرة بما يشكل نسبة ١٠٪ من أسر الدراسة، وفي المرتبة الرابعة حلت الأسر التي يعولها أشخاص قادرين علي القراءة والكتابة لكنهم ليسوا حاصلين علي أي شهادة تعليمية وبلغ عدد هذه الأسر ١٠ أسر بما يمثل نسبة ٧٪ من أسر الدراسة، بينما لم يتولى إعاله أي من هذه الأسر أشخاص حاصلين علي الإعدادية أو مؤهل جامعي حيث بلغت نسبة كلاً منهما ٠٪ من إجمالي مفردات الدراسة ويُشير إلي أن عدم امتلاك عائل الأسرة لشهادة جامعية قد يؤثر بشكل مباشر علي فرص الحصول علي وظائف ذات دخل مرتفع وبالتالي يعيق تحسين جودة حياة الأسرة.

ثانياً: عرض وتحليل النتائج المرتبطة بالاحتياجات الغذائية الأساسية

١) الاحتياجات الغذائية الأساسية

جدول ٤: يعرض الاحتياجات الغذائية الأساسية لأسر الدراسة وترتيب هذه الاحتياجات (ن=١٤٧)

م	الاحتياجات الغذائية الأساسية	الاحتياجات غير المشبع		الرتبة
		ك	%	

١	%٧٨	١١٥	اللبن ومشتقاته	١
٣	%٥٨	٨٥	الأطعمة البروتينية الحيوانية	٢
٤	%٢٠	٣٠	الخضروات	٣
٢	%٦٢	٩١	الفاكهة	٤

تفسير بيانات جدول ٤:

يظهر من الجدول أن الحاجة إلى تناول اللبن ومشتقاته هي أكبر احتياج غذائي غير مُشبع بين أسر الدراسة حيث بلغ عدد هذه الأسر ١١٥ أسرة بنسبة ٧٨٪ من إجمالي مفردات الدراسة وتُشير النتيجة إلي اضطرار هذه الأسر إلي الاستغناء عن اللبن ومشتقاته رغم قيمتها الغذائية المرتفعة لصالح مصادر غذائية أُخري أقل قيمة ولكنها أرخص سعراً، وفي المرتبة الثانية حلت الحاجة إلي الفاكهة كثاني احتياج غذائي غير مشبع لأسر الدراسة حيث بلغ عدد الأسر ٩١ أسرة بنسبة ٦٢٪ من إجمالي الأسر وهو ما يُشير إلي تركيز هذه الأسر علي المنتجات الغذائية التي توفر الشبع لفترات أطول بدلاً من تناول الفاكهة أو قد يُعبر ذلك عن غياب الوعي الغذائي لهذه الأسر بأهمية تناول الفاكهة، وفي المرتبة الثالثة حلت الحاجة إلي الأطعمة البروتينية الحيوانية حيث تعاني ٨٥ أسرة من نقصها أي ما يمثل نسبة ٥٨٪ من إجمالي الأسر وهو ما يُشير إلي عدم قدرة هذه الأسر علي توفيرها أو أن هذه المنتجات قد تكون عالية الثمن وغير مدعمة حكوميًا بالإضافة إلي أنها قد تكون متوفرة في المساعدات المقدمة من الجمعيات الأهلية لكن بشكل قليل غير كافٍ، وفي المرتبة الرابعة جاءت الحاجة إلي الخضروات حيث بلغت عدد هذه الأسر ٣٠ أسرة بنسبة ٢٠٪ من الأسر وهو ما يُشير إلي قدرة غالبية أسر الدراسة علي تأمينها أو أن هذه المواد قد تكون رخيصة الثمن حيث تنتمي كل أسر الدراسة إلي مجتمع ريفي ويعمل الكثير منهم بالزراعة، وعلي العكس من ذلك فإن الحاجة إلي الأطعمة النشوية والبقوليات لم تُصنف ضمن الاحتياجات غير المُشبعة لأسر الدراسة ما يُشير إلي أن هذه الأسر تعتمد بشكل رئيس علي أنظمة غذائية تضمن الشبع لفترات طويلة وأنها تضطر إلي الأطعمة النشوية والبقوليات لانخفاض سعرها، ولوجود الدعم الحكومي لهذه المواد "البطاقة التموينية"، وأيضًا لأن مساعدات الجمعيات الأهلية في أغلبها تكون عبارة عن وجبات جافة "سلة من المواد الغذائية الجافة التي تقدم شهريًا أو موسميًا"

تاسعًا: توصيات الدراسة

١. تطوير استراتيجيات لتحسين الأمن الغذائي للأسر ذات الدخل المنخفض.
٢. توفير قاعدة معلومات موحدة ودقيقة عن الاحتياجات الغذائية للأسر ذات الدخل المنخفض.
٣. تخطيط برامج المساعدات الغذائية بشكل يتوافق مع الاحتياجات الغذائية للأسر ذات الدخل المنخفض نوعيًا وكميًا.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إسماعيل، أسماء محمد عبد المؤمن. (٢٠١٨). تقدير الحاجات كموجه لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧ (٦٠)، ١٨٩ - ٢٣٣.

<http://search.mandumah.com/Record/966252>

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٠). بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5109&Year

ID=23629

درويش، يحي حسن. (١٩٩٨). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. الشركة المصرية العالمية للنشر

والتوزيع.

زننبي، هبة محمد أمير، وساكت، غسان. (٢٠٢٠). بناء شجرة القرار باستخدام خوارزمية C4.5 لدعم قرارات

الجمعيات الخيرية (دراسة تطبيقية على جمعية أهل الخير بجلب). مجلة جامعة القدس المفتوحة

للبحوث الإدارية والاقتصادية، ٥ (١٣).

<https://journals.qou.edu/index.php/eqtsadia/article/view/2912>

السروجي، طلعت مصطفى. (٢٠٠٦). التخطيط الاجتماعي "أسس وتطبيق". دار الفكر العربي.

السند، حصة بنت عبد الرحمن، والعمرو، بدرية سليمان محمد. (٢٠١٩). تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في

الضمان الاجتماعي: دراسة مطبقة على مكاتب الضمان الاجتماعي في مدينة الرياض. المجلة العربية

للدراستات الأمنية، ٣٥ (٢)، ٢٠٣ - ٢٢٥.

<http://search.mandumah.com/Record/1053221>

عبد العظيم، إلهام نعيم. (٢٠١٧). كفاية برنامج المساعدات الشهرية الضمانية لإشباع الحاجات الغذائية في

ظل المتغيرات الراهنة. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٧ (٥)، ١٠١ - ١٧٦.

<http://search.mandumah.com/Record/864366>

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.

قمر، سحر عبد المنعم السيد، جميلة، أمل أحمد فؤاد، وحسن، غادة صالح. (٢٠٢٠). دراسة اقتصادية تحليلية

لل فقر في ريف مصر (دراسة حالة لمحافظة الإسكندرية). وحدة بحوث الإقتصاد الزراعي بالإسكندر.

http://www.arc.sci.eg/NARIMS_upload/NARIMSDocs//445055/AERI%209-2-5-1-3.pdf

محمد، محمود السيد أحمد. (٢٠١٨). التخطيط الاجتماعي وتقدير الحاجات. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦٠ (١)، ١٤٥ - ١٧٢. <http://search.mandumah.com/Record/966354>.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

- Alkire, S., Kanagaratnam, U., & Suppa, N. (2023). *The global Multidimensional Poverty Index (MPI) 2023 country results and methodological note*. OPHI MPI Methodological Note 55, Oxford Poverty and Human Development Initiative, University of Oxford. https://www.ophi.org.uk/wp-content/uploads/OPHI_MPI_MN55_2023.pdf
- Altschuld, J. W., & Kumar, D. D. (2010). *Needs assessment: An overview*. (Vols. 1-1). SAGE Publications, Inc., <https://doi.org/10.4135/9781452256795>
- Banks, N., & Hulme, D. (2012). The role of NGOs and civil society in development and poverty reduction. *Brooks World Poverty Institute Working Paper No. (171)*. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2072157> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2072157>
- Cambridge Dictionary. (2023). assessment. In *dictionary.cambridge.org*. Retrieved August 27, 2023. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/assessment>
- Cambridge Dictionary. (2023). poverty. In *dictionary.cambridge.org*. Retrieved August 27, 2023. <https://dictionary.cambridge.org/us/dictionary/english/poverty>
- Crotty, P. A., Rutishauser, I. H. E., & Cahill, M. (1992). Food in low-income families. *Australian Journal of Public Health, 16(3)*, 168-174. <https://doi.org/10.1111/j.1753-6405.1992.tb00047.x>
- Davis, A. M., Befort, C., Steiger, K., Simpson, S., & Mijares, M. (2013). The nutrition needs of low-income families regarding living healthier lifestyles: Findings from a qualitative study. *Journal of Child Health Care, 17(1)*, 53-61. <https://doi.org/10.1177/13674935124446715>
- Economic Commission for Europe [UNECE]. (2017). *Guide on poverty measurement*. Conference of European Statisticians.
- Food Aid Foundation. (2020). *World hunger statistics*. Food Aid Foundation. <https://www.foodaidfoundation.org/world-hunger-statistics.html>
- Furey, S. (2020). Food poverty: Zero hunger and the right to food. In W. Leal Filho, A. M. Azul, L. Brandli, P. G. Özuyar, & T. Wall (Eds.), *Zero hunger. Encyclopedia of the UN Sustainable Development Goals*. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-95675-6_115

- Gao, J., Wu, Y. (2022). Modes of Providing Charitable Assistance and Innovations. In: Gao, J. (eds) *Mechanisms of Charitable Donations in China*. Research Series on the Chinese Dream and China's Development Path. Springer, Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-16-6194-5_6
- Ifeoma, I., Agwu, A. (2014). *Assessment of Food Security Situation among Farming Households in Rural Areas of Kano State, Nigeria*. <https://doi.org/10.5513/jcea.v15i1.2443>
- Max-Neef, M. A. (1991). *Human Scale Development: Conception, Application and Further Reflections*. The Apex Press, New York. <http://www.wtf.tw/ref/max-neef.pdf>
- Meiers, M. W., Watkins, R., & Song, K. M. (2014). International perspectives: Similarities and differences around the globe. In J. W. Altschuld & R. Watkins (Eds.), *Needs assessment: Trends and a view toward the future*. New Directions for Evaluation, 2014(144), 75–87. <https://doi.org/10.1002/ev.20104>
- Murray, M., & Pauw, C. (2022). A novel tool for quality-of-life assessment in the household context. *International Journal of Sustainable Development*, 25(1-2), 95-113. <https://doi.org/10.1504/IJSD.2022.126474>
- Marchetti, S., & Secondi, L. (2022). The economic perspective of food poverty and (in)security: An analytical approach to measuring and estimation in Italy. *Social Indicators Research*, 162, 995–1020. <https://doi.org/10.1007/s11205-021-02875-5>
- Notten, G. (2014). Low Income. In: Michalos, A.C. (eds) *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research*. Springer, Dordrecht. https://doi.org/10.1007/978-94-007-0753-5_1709
- Piaseu, N. and Mitchell, P. (2004), Household Food Insecurity Among Urban Poor in Thailand. *Journal of Nursing Scholarship*, 36, 115-121. <https://doi.org/10.1111/j.1547-5069.2004.04023.x>
- Radimer, K. L., Olson, C. M., & Campbell, C. C. (1990). Development of indicators to assess hunger. *Journal of Nutrition*, 120(11), 1544–1548.
- Sati, V. P., & Vangchhia, L. (2017). Food security and poverty. In *A sustainable livelihood approach to poverty reduction*. Springer Briefs in Environmental Science. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-45623-2_8
- United Nations. (2015). *Transforming our world: The 2030 Agenda for Sustainable Development*. Retrieved August 24, 2023, from <https://sdgs.un.org/2030agenda>
- Van Dinter, R. (2014). *Are community food assistance programs meeting the needs of food-insecure households in Pittsburgh's North Side neighborhoods?* [Master's thesis, Duquesne University]. Duquesne Scholarship Collection.

- Watkins, R., Meiers, M. W., & Visser, Y. (2012). *A guide to assessing needs: Essential tools for collecting information, making decisions, and achieving development results*. World Bank Publications. <https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/13865ef2-cb95-538b-91b0-6618ec02c869>
- World Bank. (2022). *Poverty and shared prosperity 2022: Correcting course*. World Bank. <https://www.worldbank.org/en/publication/poverty-and-shared-prosperity>